

دراسات في تعليم اللغة العربية وتعلمها

مجلة علمية محكمة نصف سنوية

السنة الخامسة، العدد التاسع، خريف وشتاء ١٣٩٩/١٤٤٢، ص ٤٨-٣١

DOI: 10.22099/jsatl.2020.37757.1100

تحليل سلسلة العربية للعالم وكتاب مينا في تعليم اللغة العربية والفارسية من وجهة نظر المدرّسين

زهرا عباسي^{١*}، ياسر زنگنه^٢

١- أستاذة مساعدة في تدريس اللغة الفارسية بجامعة تربيت مدرس، إيران.

٢- طالب الدكتوراه في تعليم اللغة العربية بالجامعة اللبنانية، لبنان.

تاريخ الوصول: ١٣٩٩/٠٤/١٥ تاريخ القبول: ١٣٩٩/٠٧/١١

١٤٤١/١١/١٤ ١٤٤٢/٠٢/١٤

الملخص

يعتبر تدريس اللغة العربية واللغة الفارسية كلغات ذات أهمية خاصة في العالم الإسلامي، ومن المهم معرفة كتب تعليم هاتين اللغتين لتحقيق الأهداف التربوية، والهدف من القيام بهذه الدراسة هو تحليل وتقييم السلسلتين التعليميتين «العربية للعالم» و«مينا» وفق مؤشرات كانيغزورث المتعددة والمقترحة (٢٠٠٧). والسؤال المطروح في هذه الدراسة: ما مدى تطابق محتوى هاتين السلسلتين مع مؤشرات كانيغزورث التقييمية من وجهة نظر مدرّسي ومدّرات اللغة الفارسية واللغة العربية؟ وأي سلسلة يمكن تصنيفها من الجانب العلمي أكثر تطابقاً مع مؤشرات كانيغزورث؟ تتبع هذه الدراسة منهج جمع المعلومات والمنهج الميداني باستخدام أداة الاستبيان لـ ١٠ من مدرّسي اللغة الفارسية و ١٠ من مدرّسي اللغة العربية. وأظهرته النتائج العامة من تقييم كلا مجموعتي مينا والعربية للعالم التعليمية القواعد، وتقديم مواضيع مرتبطة بمؤشرات الصوتيات وتعليم اللفظ، وانعكاس مؤشرات الخطاب في محتوى الكتاب، وتحقيق مؤشرات التصنيف، والأصول والاتجاهات التعليمية، وكذلك أساليب التعليم والتعلم. وكذلك قامت هاتان السلسلتان التعليميتان بدراسة مؤشرات اللغة العامية والفصيحة بصورة متساوية. ومن النتائج الأخرى لهذه الدراسة نسبة تركيز العربية للعالم بصورة أكبر على مؤشرات اختيار المحتوى في الكتاب العربي وتقديم محتويات لتنمية المهارات اللغوية الأربعة من الكتاب الفارسي بالإضافة إلى أن هذا الكتاب كان ناجحاً باعادة عرض القيم الاجتماعية والثقافية بصورة أفضل. ومن الملاحظ أن التدقيق في موضوع وعنوان المواضيع في الكتابين قد بيّن أن المؤشرات المرتبطة بهذا المبحث ومبحث المنحى التواصلية أيضاً قد تم استخدامها في كلا الكتابين بصورة مشتركة. وفي النهاية تم تقييم سلسلة العربية للعالم التعليمي أفضل من سلسلة مينا التعليمية من حيث المؤشرات. الكلمات الدلالية: سلسلة تعليم اللغة للفارسيين، مؤشرات التقييم، كتاب العربية للعالم، كتاب مينا، تعليم اللغة الفارسية، اللغة العربية

* الكاتبة المسؤولة: abasiz@modares.ac.ir

التمهيد

لا تبدو أهمية تعليم اللغة الفارسية لغير الناطقين بها خفية على أحد من حيث تنمية الثقافة الإيرانية والتعرف على قيم الحضارة الإسلامية-الإيرانية؛ لذلك يتمتع نقد النصوص التعليمية التي تم تأليفها في مجال تعليم اللغة الفارسية لغير الناطقين بها بضرورة قصوى لأهمية هذا الفرع وتأثيره المتضاعف على الوسائل التعليمية. النص التعليمي هو الدليل التطبيقي لعملية التعليم وله دور مهم في أمر التعلم في بلدنا وخاصة في ظروف لم يتم فيها تطويع الأدوات والوسائل الحديثة لمصلحة أمر التعليم. ويجب الإشارة إلى أهمية المحتوى التعليمي للعديد من مبرمجي مجال تعليم اللغة، حيث يجب تنظيم محتويات الكتب التعليمية بطريقة تربط متعلم اللغة تدريجياً مع عملية التعلم وعلى أساسها يتحرك خطوة بخطوة في إنتاج المفهوم والمعنى والمشاركة بشكل هادف في تحسين مستوى التعلم الخاص به. لذلك، يعتبر إعداد وتأليف المواد التعليمية المناسبة له أهمية خاصة في تلبية احتياجات متعلمي اللغة وتحسين مستوى تعليم اللغة. (مير دهقان، ١٣٩٥: ٧٧٧).

تهدف هذه الدراسة وبواسطة تحليل السلاسل التعليمية للوصول إلى بناء محتوى أكثر اكتمالاً وفعاليةً ومناسبةً، حيث تم تنفيذ أنشطة فعالة وحاول العديد من الباحثين إعداد وتأليف الأصول لهذه القضية، بما في ذلك، العمل المعروف كانينغزورث (٢٠٠٧) الذي يوضح هذه النقطة المهمة.

قدّم كانينغزورث (١٩٩٥، ٢٠٠٢ و ٢٠٠٧) مجموعة من المبادئ في ٣٠ مجالاً للدراسة والتحليل النوعي والكمي للمجموعات التعليمية، وطرح ووضع مؤشرات ذات أهمية خاصة، والتي تعتبر نمط كامل نسبياً لتقييم جميع الكتب والسلاسل التعليمية. وقد أصبحت أساس عمل الباحثين ومؤلفي السلاسل التعليمية والناقدن في هذا المجال، يمكن أن تساعد الدراسة المقارنة للسلاسل التعليمية، كطريقة أخرى لتحليل ودراسة السلاسل التعليمية، خاصة للمؤلفين الذين ينتمون إلى دول تحوى العديد من القواسم الثقافية والدينية المشتركة مع بعضها البعض في مجال إنتاج المحتوى العلمي المرغوب فيه. والهدف من هذه الدراسة هو تقييم وتحليل مقارنة لمجموعتي «العربية للعالم» و«مينا» التعليميتين بناءً على مؤشرات متعددة اقترحتها كانينغزورث (٢٠٠٧)، وعلى هذا الأساس تسعى هذه الدراسة للإجابة على هذين السؤالين:

١. ما مدى تطابق محتوى هاتين السلسلتين من وجهة نظر مدرّسي ومدّرات اللغة الفارسية واللغة العربية مع معايير تقييم كانينغزورث؟
٣. أي سلسلة يمكن تصنيفها من الجانب العلمي أكثر تطابقاً مع مؤشرات كانينغزورث؟

الدراسات السابقة

ما لاحظناه كثرة الدراسات حول كتب تعليم اللغة الفارسية لغير الناطقين بالفارسية؛ ولكن هذه الدراسات لم تعتمد على مؤشرات كانيغزورث لحداتها. ومن أهم الفعاليات التي كانت في هذا المجال هو عقد مؤتمر «تحليل سلاسل تعليم اللغة الفارسية لمتعلمي اللغة غير الناطقين بالفارسية» في نوفمبر ٢٠١٦ / ١٣٩٥ في جامعة شهيد بهشتي. حيث سنعرض لكم خلاصة المؤتمر ودراسات الباحثين الآخرين حول هذا الموضوع وهي كما يلي:

دراسة كياشمشكي وصحرائي (١٣٩٧) لتقييم الكتاب التمهيدي «فارسي شيرين است» استناداً إلى معايير التقييم لكانيغزورث. أظهرت النتائج أن هناك أوجه قصور في هذه الكتاب بسبب عدم تنوع تمارين الاتصال وعدم الاهتمام الكافي بمهارات الاستماع والكتابة والمحادثات الاصطناعية بالكامل في الملف الصوتي، وهذه المجموعة بعيدة كل البعد عن المجموعة القياسية المعتمدة في التدريب.

دراسة كولوندي وزميله (ميردهقان، ١٣٩٥: ١٤٢٢-١٤٣٧) وتقوم على أساس مراجعة كتاب «نكارا» (لتدريس آداب الكتابة) بناءً على معايير كانيغزورث (١٩٩٥) وأظهرت النتائج أن هناك أوجه قصور محدودة في بعض أجزاء الكتاب، ولكن هذا الكتاب كان فعال في تدريس الكتابة ويمكن استخدامه بالإضافة إلى تلبية الاحتياجات التعليمية للمجموعة وطلاب جامعة المصطفى، في الجامعات والمراكز التعليمية الأخرى.

فيما يتعلق بنقد دراسة كتب تعليم اللغة الفارسية لغير الناطقين بالفارسية، قام بعض الباحثين بدراسة الكتب المؤلفة في مجال تدريس اللغة الفارسية من منظور ثقافي؛ مثل البحث الذي أجراه:

خراط طاهر دل (١٣٨٨)، نوربخش وملك لو (١٣٩٣)، حسيني لركاني وأبو الحسنيني چيمه (ميردهقان، ١٣٩٥: ٢٤٥)، رئيسي مباركة (١٣٩٥)، وصديقي فر وگلپور، عظيمي فرد، موسوي وعلى مراد، مصطفائي علائي وآهون، نامور، وقد نُشرت جميعها في مجموعة مقالات للمؤتمر الأول حول دراسة كتب تعليم اللغة الفارسية. (ميردهقان، ١٣٩٥)، قام البعض أيضاً بتحليل الكتب التعليمية من وجهة النظر اللغوية؛ بما في ذلك: داوري أردكاني وآقا إبراهيمي (١٣٩١)، رضاپور (١٣٩٢)، قلي فاميان (١٣٩٢)، وطالبي وصحرائي (١٣٩٦). قام بعض الباحثين أيضاً بدراسة وتحليل كتب تعليم اللغة الفارسية إلى غير الناطقين بالفارسية بناءً على أنماط ووجهات نظر محددة؛ غفاري مهر (١٣٩٣)، تبريزمنش (١٣٩٧)، رضائي وعلى بور (١٣٩١)، صحرائي وشهباز (١٣٩١)، رشيد وسعيد (١٣٩٣)، ميردهقان وزملاءه (١٣٩٢)، أماني ملكوتي (١٣٨٩) وسارلي (١٣٩٠)، غفاري مهر (١٣٨٣)، رضائي

وكوراوند (١٣٩٣)، رئيسي ومحمدي فشاركي (١٣٩٤)، آريان والزملاء (١٣٩٥)، وهادي زادة والزملاء (١٣٩٧).

الغرض من هذه المقالة، وهو تقييم مقارن لكتب تعليم اللغة الفارسية واللغة العربية من وجهة نظر المدرسين والمدرسات للغتين، من الضروري تقديم بعض الأبحاث التي تمت في مجال تعليم اللغة العربية. من بين الأبحاث التي تم إجراؤها في مجال تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، يمكن الإشارة إلى البحوث النظرية المعدة من قبل نظري منظم وزميله (١٣٩٥)، إسماعيلي (١٣٩٦)، جلائي (١٣٩٦)، محمدي ركعتي والزميل (١٣٩٦).

مراجعة الأدب النظري

تقييم المواد التعليمية هي عملية يتم فيها جمع وتحليل خصائص المواد التعليمية بما في ذلك الكتب المدرسية والمجموعات التعليمية والوسائل التعليمية وحتى المواد التي أعدها المدرسون والمدرسات بناء على معايير معينة في إطار زمني محدد. يمكن لهذه الأطر أن تأخذ في الاعتبار بعداً واحداً (مهارة معينة) أو جميع جوانب المواد التعليمية، ويتم التقييم في بعض الأحيان بهدف اختيار سلسلة مناسبة وأحياناً تحديد مدى ملاءمة السلسلة لاحتياجات المتعلمين والأهداف التعليمية، كذلك يجب أن يكون التقييم صحيحاً وشفافاً وشاملاً ومبنياً على نهج علمي متقن حتى تكون النتائج موثوقة ومعتبرة. وقد قدم كانيغزورث (٢٠٠٧) مجموعة من المؤشرات تشمل ٣٠ مجالاً لتعليم اللغة. من هذه المؤشرات: كيفية التصميم، اختيار المحتوى، تصنيف الدرجات، مدى الاهتمام بالمهارات اللغوية الأربعة، الموضوع وعنوان المواضيع، المتعلقة بالمبادئ والتوجهات والتوجه التواصلي، النقاط النحوية، كيفية تدريس الكلمة، الصوتيات وتعليم اللفظ، كيفية انعكاس الخطاب، طريقة تدريس اللغة العامية والفصيحة، الاهتمام بالقيم الاجتماعية والثقافية، طرق التعليم والتعلم والتفاعلات التواصلية. لهذا الغرض، تستند الدراسة الراهنة على المبادئ المذكورة في اختيار الكتب الدراسية، الذي ألفه كانيغزورث (٢٠٠٧م)، لتحليل ودراسة مؤشرات اختيار المحتوى والمهارات والاهتمام بكل منها ومؤشر الترابط وفقاً للمبادئ المقدمة.

أحد السلاسل التي تهدف دراستها في هذا البحث هو المجموعة التعليمية العربية للعالم (Arabic For The World) المكونة من ٣ مجلدات والمنشور من قبل مركز الديوان في القاهرة وكان مؤلفو هذه السلسلة هم: د. إسلام يسري علي، وليد السيد محمد وإيهاب عبد الرشيد سليمان. نُشرت المجموعة الحالية لأول مرة في عام ٢٠١٥، وفي هذه المقالة، تم فحص محتوى الطبعة الثانية من الكتاب، وتبلغ عدد الصفحات في المجلد الأول للعربية للعالم ٣٠٤ صفحة،

تم نشرها ملونة بالكامل. والميزة أخرى لهذا الكتاب أنه تم تأليفه بمنحى الإطار الأوروبي المشترك وتوجيه من المجلس الأمريكي لمدرسي اللغات الأجنبية (ACTFL)، ويتم تعليمه عبر استخدام أربع مهارات لغوية أساسية (الاستماع والقراءة والتحدث والكتابة) والتركيز على الثقافة الإسلامية الغربية. كما أن تعريف المتعلم لبيئته واستخدام اللغة العربية للتواصل الإيجابي مع بيئة ذات قدرة عالية باستخدام اللغة العربية الفصحى هو أحد الأهداف الرئيسية للمجلد الأول. ولا تستخدم «العربية للعالم» أي لغة وسيطة ولكن في نهاية الكتاب يتم عرض قاموس لكلمات الكتاب.

السلسلة الثانية التي تمت دراستها في هذا البحث هي مجموعة مينا التعليمية (MINA)، التي كتبها د. رضامراد صحرايي، أفسانة غريبي، داود ملك لو، سمانه صادقي، منيرة شهباز، مريم سلطاني. لا تستخدم سلسلة «مينا» أي لغة وسيطة ولكن في نهاية الكتاب، يتم عرض قاموس فارسي- إنجليزي لكلمات الكتاب. تم نشر هذه المجموعة لأول مرة في عام ٢٠١٧ / ١٣٩٦ بالتعاون مع «بنیاد سعدي» و«كانون زبان ايران».

تم استخدام البرنامج الدراسي الموجه نحو المهام التواصلية في تدريس اللغة باعتبارهما السلسلتان الرئيسيتان للكتاب كما هو مذكور في مقدمة الكتاب. من الميزات الأخرى لهذه المجموعة هي أنها مزيج هادف من ثلاثة مجالات للوظيفة والقواعد والكلمة، وفي جميع الدروس، يتم الاهتمام بجميع المهارات اللغوية الأربعة وتمارينها أيضاً هي تواصلية. وميزات هذه السلسلة كالتالي:

١. الإهتمام باللغة العامية والفصيحة. ٢. تدريس القواعد، بصورة استنتاجية وغير مباشرة؛ وفي بعض الأحيان مباشرة ومقارنة. ٣. يتم تدريس وظائف اللغة والأشكال الصرفية والنحوية في سياقات ومواقف ذات معنى تام. ٤. لا يتم عرض حروف العلة القصيرة إلا في الحالات الضرورية.

الطريقة

مجتمع وعينة الدراسة

قام الباحثان في هذه المقالة بتحليل مقارن لمجموعتين تعليميتين باللغة الفارسية واللغة العربية بعنوان «مينا» و«العربية للعالم» وفق المؤشرات المقترحة لكانينغزورث. أسلوب هذا البحث تنموي من حيث هدف القيام به ومن حيث طريقة جمع البيانات يعتبر بحث ميداني، وقد تم جمع بيانات البحث من خلال استبيان مقتبس من المؤشرات المقترحة لكانينغزورث (٢٠٠٧). ولأجل هذا، تم اختيار ٥ مدرسين و ٥ مدرسات باللغة الفارسية و ٥ مدرسين و ٥ مدرسات

للغة العربية وممن لديهم خبرة التدريس للكتابين المذكورين على الأقل مرتين في الدورات التدريبية الجماعية المباشرة عن طريق أخذ عينات عشوائية من المشاركين في هذه الدراسة. وقد تم عرض المؤشرات المستخدمة لتحقيق أهداف البحث في نوعين من الأسئلة ثنائية الأقطاب والاستمرارية (مقياس ليكرت). مؤشرات ثنائية الأقطاب هي الأسئلة التي تبدأ بماذا ولديها إجابة نعم / لا، ومؤشرات الاستمرارية تقيس مدى وجود خاصية من الخصائص، وعادة ما تتضمن إجابات الاستمرارية «تماماً، نسيباً، إلى حد ما، لا على الإطلاق».

عرض النتائج

تم نقد مدى اهتمام كل من هذه السلاسل بالمؤشرات المطلوبة في هذا الجزء من البحث أثناء دراسة مستوى تحقيق كل من مؤشرات كانيغزورث في كتابي «مينا والعربية للعالم» من منظور مدرسين ومدرسات اللغة الفارسية واللغة العربية. بعد تقييم كل من المؤشرات ومدى تحقيقها في محتوى هاتين السلسلتين، وفي النهاية ذكرنا نتيجة البحث. من أجل هذا، تم فحص المؤشرات التالية من مجموعة المؤشرات التي تم تعريفها في كانيغزورث (٢٠٠٧):

الف) تقييم مؤشر كيفية التصميم

أظهرت نتائج تقييم هذين الكتابين وفق خصائص كانيغزورث (٢٠٠٧)، أنه من حيث كيفية التصميم، تحتوي كلا السلسلتين على كتاب الطالب، دفتر التطبيقات، ملفات صوتية، دليل عام للمستخدمين، وتعتبر هذه الكتب هي من المكونات الإلزامية للمجموعة التعليمية. كما أن كلا الكتابين يفتقران إلى كتاب الاختبارات ووسائل سمعية مساعدة للتعليم وملفات فيديو ووسائل تعليمية تعتمد على الكمبيوتر. يحتوي الكتاب التعليمي العربي أيضاً على كتاب دليل المعلم ووسائل مساعدة للقراءة، والتي لا يملكها الكتاب الفارسي. لذلك، كان تصميم كتاب العربية للعالم أكثر شمولية.

ب) تقييم مؤشرات اختيار المحتوى

لتقييم معايير اختيار المحتوى في الكتابين، تم استخدام طريقتين للتقييم (ثنائي الأقطاب من خلال ٤ أسئلة واستمرارية على أساس استمرارية ليكرت، من خلال ٦ أسئلة). أظهرت نتائج التقييم أنه في كلا الكتابين، لم يكن هيكل اللغة (القواعد) أساس اختيار المحتوى. في كتاب مينا، أساس اختيار المحتوى هو المواضيع الدراسية وليس وظائف اللغة. ولكن في الكتاب العربي، كان أساس اختيار المحتوى هو الوظائف اللغوية وليس المواضيع الدراسية. من النتائج

المكتسبة الأخرى في هذا البحث هي أنه لم تكن أي من المواد المختارة في كتاب «ميناء» مناسبة للاستخدام كمصدر في السلاسل الدراسية العملية. ولكن في الكتاب العربية للعالم، كانت المواد المختارة مناسبة لاستخدامها كمصدر في السلاسل الدراسية العملية. تم اختيار محتوى كلا الكتابين إلى حد ما بناءً على بنية اللغة (القواعد) أيضاً وكان الكتابان ناجحين إلى حد ما في دمج توجهات مختلفة. تم اختيار المحتوى إلى حد ما بناءً على وظائف اللغة من منظور المعلمين المشاركين في الدراسة في كتاب «ميناء»، ولكن في الكتاب العربي، كان اختيار المحتوى يعتمد بالكامل على وظائف اللغة. تم اختيار المحتوى على أساس المواقف اللغوية والمواضيع أيضاً في كتاب ميناء، وتمكن هذا الكتاب من خلق توازن بين المجالات المذكورة في اختيار المحتوى. لكن في الكتاب العربي، اعتمد المحتوى بالكامل على المواقف اللغوية، وتمكن هذا الكتاب من خلق توازن بين المجالات المذكورة في اختيار المحتوى. يعتمد اختيار المحتوى على المواضيع أيضاً في هذا الكتاب إلى حد ما. توضح مقارنة النتائج التي تم الحصول عليها من تقييم هذا القسم أنه في الكتاب العربي، تم إيلاء المزيد من الاهتمام لمؤشرات اختيار المحتوى.

ج) دراسة مؤشرات تصنيف الدرجات

تظهر نتائج دراسة مؤشرات تصنيف الدرجات للكتابين أن تحقيق أو عدم تحقيق جميع مؤشرات تصنيف الدرجات كانا متشابهين في كلا الكتابين. بمعنى آخر، في كلا الكتابين، كان هناك أساس واضح ومنظم لتنفيذ المحتوى، وكان تنفيذ المحتوى يعتمد على معايير مثل التكرار، والصعوبة، والتعقيد، والقدرة على التعلم، والفائدة، وما شابه. من الأسس الأخرى المستخدمة في تنفيذ المحتوى هو التنظيم القائم على الوظيفة أو الموقع أو الموضوع أو وضع المراحل وتنفيذ المحتوى كان مناسباً للمتعلم وكان التقدم في الدورة خطياً ودورياً. الفرق الوحيد بين الكتابين من حيث مؤشرات الترتيب هو أنه في كتاب «ميناء» لا يتم استرجاع العناصر اللغوية الجديدة بشكل كافٍ لإعطاء المتعلم الفرصة للترسيخ في عقله؛ لكن هذا ليس هو الحال في الكتاب العربي. بالنظر إلى هذا الاختلاف، يمكن القول أنه من وجهة نظر المعلمين المشاركين في بحث الكتاب العربي، كان أفضل قليلاً من كتاب «ميناء» من حيث تحقيق معايير التصنيف.

د) تقييم مؤشرات مدي الاهتمام بالمهارات اللغوية الأربعة

تم استخدام كلا أسلوبي الدراسة (ثنائي الأقطاب والاستمرارية) في دراسة تعليم مهارتي

الاستماع والكتابة، ولكن تم استخدام مهارتي الكلام والقراءة فقط من خلال طريقة تقييم ثنائي الأقطاب. أظهرت نتائج تقييم مؤشرات المهارة في الكتابين من وجهة نظر المدرسين المشاركين في البحث أن تمارين الكتابين تضمنت جميع المهارات الأربعة كما تم إيجاد التوازن بين المهارات، ويكمن أساس التعقيد والصعوبة في مسار التطور النحوي والمعجمي للدورة، ويتضمن قسم التعليم وقسم التمارين مزيجاً من المهارات في سياقات حقيقية، واستخدام في محتوى كلا الكتابين مواد شبه طبيعية والتي تعكس الخطاب الطبيعي وقد تم استخدام مواد اصطناعية، وفي هذا الصدد، يعد كلا الكتابين مثلاً جيداً لمتبعه المتعلم.

الفرق الذي شوهد بعد تقييم هذا القسم بين الكتابين هو أن كتاب مينا لم يستخدم المواد الطبيعية في جميع المستويات الثلاثة المناسبة (مثل مستوي المبتدئ والمتوسط والمتقدم)؛ ولكن في الكتاب العربية للعالم، يتم استخدام المواد الطبيعية في جميع المستويات الثلاثة المناسبة. لذلك، لا يزال الكتاب العربي متفوقاً على الكتاب الفارسي. كما حقق الكتاب العربي نجاحاً تاماً في وضع تنمية المهارات اللغوية على أساس التعقيد والصعوبة في مسار التطور النحوي والمعجمي للدورة؛ لكن كتاب مينا حقق نجاحاً نسبياً.

في كلا الكتابين تم الاهتمام بالمؤشرات المرتبطة لمهارات الاستماع، حيث كان هناك ملف مرئي للاستماع، وتم استخدام الوسائط المرئية لتوفير نسيج ذي معنى وإظهار تعابير الوجه والإيماءات وما إلى ذلك، بشكل جيد؛ وكانت هناك مواد تعليمية صوتية لنوع المحادثة / الحوار، ونصوص صوتية ومواد تعليمية سمعية بلهجة قياسية. الاختلاف الوحيد في مهارات الاستماع بناءً على تقييم الثنائي الأقطاب لهذين الكتابين هو في كتاب «مينا» الفارسي مهام مثل الاستماع المسبق، أسئلة الفهم، وما إلى ذلك لقسم الاستماع التعليمي، ولكن الكتاب العربي كان يفتقر هذا الأمر. ويشير التقييم المستمر لمهارات الاستماع للكتابين أن جودة الصوت وسرعة التعبير وكذلك أصالة وطبيعية اللغة في الملفات الصوتية للكتاب العربي كانت مناسبة جداً؛ لكن في كتاب «مينا»، جودة الصوت جيدة، لكن سرعة التعبير في الملفات الصوتية كانت عالية، وفي هذا الكتاب، تم الاهتمام بأصالة اللغة وطبيعتها نسبياً.

أظهرت دراسة مؤشرات مهارة الكلام أيضاً أنه في كلا الكتابين، كانت هناك استراتيجيات محددة للمحادثة أو أنشطة التحدث الأخرى، وتم توفير المواد التعليمية للمتعلم للتعامل مع المواقف التي لا يمكن التنبؤ بها في الخطاب المنطوق، والكتب تحتوي على مواد تعليم الكلام الأحادي، وممارسة العناصر اللغوية، ومواد المحادثة التعليمية، والمواد التعليمية للعب الأدوار، والمواد التعليمية لنشاطات تواصلية (فراغ المعلومات) للكلام.

أظهرت دراسة مؤشرات مهارة القراءة أنه في كلا الكتابين، تم استخدام نصوص القراءة

لتعريف نقاط لغوية جديدة (القواعد والمفردات)، لتعزيز واستخدام اللغة، وقد تم التركيز كذلك على تقوية مهارات واستراتيجيات القراءة. ترتبط مهارة القراءة بمهارات أخرى، وقد تم التأكيد على مهارة القراءة للمتعة وإرضاء الاحتياجات العقلية، وقد ساعدت المواد التعليمية للقراءة على الاستيعاب والفهم باستخدام عناصر مثل إنشاء صورة ذهنية، وتوفير معلومات مسبقة، إعطاء أسئلة ما قبل القراءة، وتم استخدام الأسئلة المباشرة، وأسئلة معالجة الخطاب، والأسئلة الاستنتاجية في أسئلة فهم النص. والفرق بين هذين الكتابين من حيث مهارة القراءة هو أنه في الكتاب العربي، تشجع النصوص القراءة المكثفة / الواسعة، وتحتوي نصوص القراءة لهذا الكتاب على مواضيع مناسبة (مثيرة للاهتمام، مثيرة للتحدي، وفقاً للمواضيع، متنوعة ومقبولة ثقافياً) والأنواع الفنية (الجانر) المستخدمة في قراءة النصوص مناسبة؛ لكن تم تجاهلها إلى حد ما في كتاب مينا الفارسي.

أظهرت نتائج دراسة مؤشرات هذه المهارة في الكتابين وجود وتيرة مناسبة في أنشطة الكتابة، والأنشطة متنوعة، ويتم تدريس قواعد أنواع مختلفة من الكتابة، وفي كلا الكتابين تم التأكيد على سياق الكتابة؛ واهتمت بها وفقاً لنوع النص إلى سياقات وجوانب مختلفة من الشكل المكتوب في سياقات مختلفة مثل علامات الترقيم، الإملاء، وضع القوالب، وكتابة الفقرة وما شابه ذلك أيضاً، ولقد تم تحديد مخاطب كل نص مكتوب، واستخدام المواد التعليمية الكتابية على شكل كتابة موجهة (الإشراف) ولم تكن في شكل الكتابة الحرة. كما أظهرت نتائج التقييم المستمر لهذه المهارة في الكتابين أنه تم التأكيد على الدقة النحوية إلى حد كبير فيها. أظهرت النتيجة الإجمالية لمدي الاهتمام بالمهارات اللغوية في هذين الكتابين أن الكتاب العربي كان أداة أفضل من الكتاب الفارسي في توفير محتويات تعزيز المهارات الأربعة.

ه) تقييم مؤشرات الموضوع وعنوان المواضيع

أظهرت دراسة موضوع وعنوان الباحث في الكتابين من وجهة نظر معلمي اللغة الفارسية واللغة العربية أن المؤشرات المتعلقة بهذا البحث قد تم الاهتمام بها من قبل مؤلفيها في كلا الكتابين؛ أي أن كلا الكتابين يستخدمان مواضيع حقيقية، وقد ساهم كلاهما في زيادة مستوى معرفة المتعلم وإثراء خبراتهم، وكلاهما لديها علاقة مع النظام العقلي للمتعلم أي المعرفة العالمية للغة التي يحملها الطلاب، وهما يشغلان نظام معرفة الطلاب؛ أي المعرفة العالمية التي يحملها المتعلمون معهم، مع كون أن المواضيع معقدة بما يكفي للمتعلم من حيث المحتوى، إلا أنها كانت مناسبة لغوياً وتم تقديمها لفئة عمرية معينة، والموضوعات تقوم بالفعل بما تم تصميمها من أجله.

و) تقييم المؤشرات المتعلقة بالمبادئ والتوجهات

أظهر التقييم ثنائي الأقطاب للمؤشرات المتعلقة بالمبادئ والتوجهات الحالية لكلا الكتابين أنهما يظهران بوضوح مبادئ عملهما. وفي كلا الكتابين، كان هناك رأي حول السلاسة والصحة الهيكلية، ومحتوى كل كتاب يكون بصورة يتم تشجيع المتعلمين فيها على استخدام اللغة بشكل إبداعي وتصبح أنشطة التعلم مناسبة لكل فرد بحيث تشجع المتعلم على التعلم. والفرق بين الكتابين في مجال المبادئ والتوجهات هو أنه في كتاب «مينا» تم استخدام نظام الجزء إلى الكل (الاستقرائي: المثال يأتي في الأول بعد ذلك القاعدة) والتوجه من الكل إلى الجزء (القياسي: القاعدة تأتي في الأول بعد ذلك المثال) لتعليم المواضيع؛ ولكن في الكتاب العربي، تم استخدام التوجه من الكل إلى الجزء (القياسي) فحسب. والفرق الآخر بين الكتابين هو أنه في الكتاب العربي كان التعليم (من خلال التدريس) والتعلم (التعلم التلقائي خارج النظام التعليمي) متمايزان عن بعضهما البعض؛ ولكنه لم يكن هذا الأمر في الكتاب الفارسي. لذلك، كان أداء الكتاب العربي في هذا المجال أفضل نسبياً من الكتاب الفارسي «مينا».

ز) تقييم مؤشرات التوجه التواصلي

أظهر التوجه التواصلي لكلا الكتابين أن المؤشرات التي تم تصميمها لهذا الكتاب قد تحققت في كلاهما باستخدام طريقة تقييم ثنائي الأقطاب؛ أي أنه كما يدعي مؤلفو الكتاب تم الأخذ بالاعتبار الأهداف التواصلية، وقد تم تحديد أهدافها أو الأهداف الموضوعية - سواء بشكل عام أو فيما يتعلق بكل درس على حدة من وجهة نظر المعلمين المشاركين في الدراسة. وقد أشير إلى الطريقة التواصلية وأن الطريقة الدراسية لكلا الكتابين هي في الأساس تواصلية وتستخدم الأنشطة التواصلية، ووظائف اللغة، وما إلى ذلك في الأقسام الرئيسية من الكتاب. وهناك أدلة، مثل التركيز على الأنشطة التواصلية، واستخدام مواد التدريس الطبيعية، والمهام الواقعية من الحياة، مما يشير إلى أن تصميم الكتاب قد تأثر باعتبارات التوجه التواصلي وأن تلك المجموعة من الأنشطة التواصلية التي تُستخدم كمواضيع تعليمية واقعية تكون حقيقية وفق النسيج غير اللغوي.

ح) تقييم مؤشر النقاط النحوية

تبين لنا من دراسة القواعد النحوية للكتابين أن كلاهما يتطابقان من حيث النقاط النحوية مع احتياجات المتعلم اللغوية، ويتم ذكر المواضيع النحوية في وحدات صغيرة لتسهيل التعلم، وفيها التأكيد على شكل اللغة، وعلى استخدام اللغة (المعنى)، وفيها مراعاة الاعتدال من

حيث التركيز على الشكل والتطبيق وعلاقة النقاط الجديدة النحوية التي يتم تدريسها، مع النقاط المعروفة للمتعلم. ففي الكتاب العربية للعالم، وفي الأقسام التي تحتوي فيها القاعدة النحوية على أكثر من استخدام واحد، يتم تدريس جميع استخداماتها (وليس بالضرورة معاً)؛ لكنه تم تجاهل هذه النقطة في كتاب «ميناء». لذلك، نلاحظ أن من حيث تدريس النقاط النحوية، فإن تقييم هذين الكتابين من وجهة نظر معلمي اللغة الفارسية واللغة العربية كان الكتاب العربية للعالم أكثر نجاحاً في هذا المجال.

ط) تقييم مؤشر كيفية تدريس الكلمة

كان تعليم الكلمة في الكتابين وخاصة في الأجزاء التعليمية للكلمة في مكانها الصحيح. تشير نتائج دراسة المؤشرات الأخرى المتعلقة بهذا القسم من وجهة نظر المعلمين المشاركين في البحث إلى عدم وجود قاسم مشترك بين الكتابين من حيث تدريس الكلمات. كما أنه في كتاب العربية للعالم، يعد تدريس الكلمات الجزء الرئيسي من المجموعة التعليمية، ولكن في كتاب «ميناء» هو جزء هامشي، وفي كتاب العربية للعالم، هناك مبادئ معينة لاختيار الكلمات، ولكن هذا ليس هو الحال في كتاب «ميناء». فالكلمات الواردة في الكتاب العربي تم عرضها بطريقة منظمة وهادفة، ولكن من وجهة نظر المعلمين المشاركين في البحث في الكتاب الفارسي، لم يكن الأمر كذلك، فمحتوى كتاب العربية للعالم هو ما يتعلمه المتعلمون أثناء قيامهم بأنشطة تعلم المفردات ويمكنهم الانتباه إلى بنية الكلمات على أساس العلاقات الدلالية والعلاقات الهيكلية والمتلازمات والمفردات المركزة على المواقف، ومحتوى الكتاب الفارسي كان متشابهاً نسبياً، كما أن المواد التعليمية لهذا الكتاب العربية للعالم سوف يساعد المتعلم على إنشاء استراتيجيات التعلم الخاصة به وعلى توسيع مفرداته بشكل مستقل؛ بينما الكتاب الفارسي لم يكن هكذا. لذلك، فإن الأداء التربوي لكتاب «العربية للعالم» من حيث تعليم الكلمات تم تقييمه بشكل أفضل من الكتاب الفارسي «ميناء».

ي) تقييم مؤشرات الصوتيات وتعليم اللفظ

أظهرت نتائج تقييم الاستمرارية لمؤشرات الصوتيات وتعليم اللفظ في كتابي «العربية للعالم» و«ميناء» أنه في الكتاب العربي يتم الاهتمام بتوفير محتوى صحيح ومنهجي من حيث الأصوات والقواعد الصوتية والاستناد إلى الكلمة والاختلافات في الأشكال المكتوبة والمنطوقة، والتركيز على الجملة ونبرة الكلمات (الهبوط والصعود) لقيت الكثير من الاهتمام. في هذا الكتاب، يتم أيضاً مراعاة تعليم اللفظ وفق أجزاء مختلفة من الكتاب، مثل الاستماع والمحاضرة والممارسة

وما إلى ذلك إلى حد ما. أما في كتاب مينا، كان هناك اهتمام نسبي بعرض المحتوى المنهجي والصحيح للموضوعات المتعلقة بتركيز الجملة، ولحن الكلام (الهبوط والصعود) ومصطلحات علم الأصوات، تظهر نتائج هذا القسم أن الكتاب العربي كان أكثر نجاحاً إلى حد ما في عرض الموضوعات المتعلقة بمؤشرات الصوتيات وتعليم اللفظ.

ك) تقييم مؤشر كيفية انعكاس الخطاب

أما عن كيفية انعكاس الخطاب في الكتابين، ففي كتاب «مينا» يقدم نماذج جيدة للدارس في مجال التفاعلات المنطوقة والمكتوبة، وفي مجال الخطاب يغطي هذا الكتاب أيضاً حروف العطف، ومن الخصائص الأخرى لكتاب «مينا» هي أن عملية الخطاب خلال الكتاب ليست مستقرة وتقدمية، ولا يغطي هذا الكتاب خصائص التماسك الأخرى مثل الضمائر المرجعية، والموصلات المنطقية، والاستبدال، وما إلى ذلك، وتنظيم الفقرات والنصوص الكتابية والهيكلة المكتوب وقواعد تفاعلات الكلام. أظهرت معايير الخطاب أن هذا الكتاب يهتم بجميع معايير تقييم الخطاب، وقد تفوق الكتاب العربي على كتاب «مينا» من منظور المعلمين المشاركين في البحث، نظراً للأهمية المعطاة لهذا الموضوع في هذا الكتاب.

ل) تقييم مؤشرات طريقة تدريس اللغة العامية والفصحى

أظهرت دراسة مؤشرات اللغة العامية والفصحى في هذين الكتابين أن كلا الكتابين، بالإضافة إلى تعليم كل من اللغة العامية والفصحى، تم ذكر الأنواع الأخرى أيضاً ويتم تدريس كلا اللغة العامية والفصحى. طبعاً كان لتقديم المواد المتعلقة بكل من الأنواع الكلامية والكتابية مكاناً محدداً في الكتاب العربية للعالم، ولكن لم يكن هذا الوضع في الكتاب الفارسي.

م) تقييم مؤشرات الاهتمام بالقيم الاجتماعية والثقافية

أظهرت دراسة مستوى الاهتمام بالقيم الاجتماعية والثقافية للكتابين أن الأنسجة الاجتماعية والثقافية التي عرضت في كلا الكتابين يمكن فهمها من قبل المتعلمين، حيث يمكن للمتعلمين التعبير عن العلاقات والسلوك والنوايا والسمات الأخرى المرتبطة بالشخصية التي تم تصويرها في الكتاب. وشخصيات الكتاب كان لها وجود خارجي حقيقي في الأنسجة والعلاقات الاجتماعية للحياة الحقيقية حيث تم تصويرها بشكل واقعي. والفرق الوحيد بين الكتابين هو أنه في كتاب «العربية للعالم»، حصلت السيّدات على نفس حصة السّادة في الظهور بمواقف الكتاب، ولكن لم يكن هكذا في كتاب «مينا» وعلى هذا الأساس حقق الكتاب العربية للعالم

نجاحاً أكبر في إعادة تمثيل القيم الاجتماعية والثقافية.

ن) تقييم مؤشرات طرق التعليم • التعلم

أظهرت نتائج دراسة أساليب التعليم / التعلّم للكتابين من وجهة نظر المعلمين المشاركين في البحث أنه تم استرجاع الكلمات الجديدة وتكرارها في كلا الكتابين بشكل كاف، وكذلك استخدام الصور على نطاق واسع في كلا الكتابين. بالإضافة إلى ذلك، كانت الصور ذات جودة عالية وجذابة وذا مستوى مقبول للمستخدمين، وفي كلا الكتابين، تم استخدام الصور كجزء لا يتجزأ من المواد التعليمية ولم يكن لها الجانب الظاهري.

أما الفرق بين الكتابين ففي الكتاب العربية للعالم، كانت هناك مصادر أخرى للتوسع في المفردات (على سبيل المثال، على أساس العلاقات الدلالية أو الهيكلية)؛ لكن للكتاب الفارسي لم يكن هكذا. كما أظهرت النتائج أن عرض الدروس والتدريبات بالتساوي (كثير جداً) وفقاً لاحتياجات واهتمامات المتعلم، ولكن اختلف الكتابان في المؤشرات الثلاثة المقدمة لتقييم استمرارية هذا القسم. بحيث أنه في الكتاب العربي، ارتبط عرض الدروس والتمارين ارتباطاً وثيقاً بما عرفه المتعلمون بالفعل من قبل وما تعلموه حتى الآن، ولكن في الكتاب الفارسي، كان مرتبطاً نسبياً، فقد تم التحكم في الدروس والتمارين وتنظيمها بالكامل في الكتاب العربي؛ لكن مستوى هذه السيطرة والتنظيم في كتاب «مينا» كان مرتفعاً للغاية. ففي الكتاب العربية للعالم فالمواضيع الموجودة في الدرس والممارسة تتناسب مع تمثيل القواعد التي كان يجب تعلمها بعد ذلك. ولكن في كتاب «مينا» كانت هناك علاقة عالية (جداً) بين الدرس والممارسة والقاعدة التي سيتم تعلمها لاحقاً. لذلك، كان الكتاب العربي مفضلاً من حيث أساليب التعليم / التعلم أكثر من الكتاب الفارسي بالنظر إلى الاختلافات بين هذين الكتابين.

س) تقييم مؤشرات التفاعلات التواصلية

كانت هناك أزواج وظيفية ذات اتجاهين (مثل الدعوة وقبول الدعوة) في تقديم وممارسة المواد التعليمية، وكانت هناك أمثلة على تسلسلات أخرى في أصل الوظيفة ذات الاتجاهين، وعنصر الاتصال الحقيقي، وفرصة للتعبير عن معلومات حقيقية، والمشاعر والأفكار، والتفاعلات التواصلية للكتاب، فعنصر الاتصال كان حقيقياً لخلق فرصة للمتعلم لتشكيل الخطاب، وعنصر الاتصال الحقيقي اللازم للقاعدة، واستخدام استراتيجيات الاتصال، وعنصر الاتصال كان حقيقياً في التأكيد على التعاون بين المتحدثين في التفاعل التواصل، وكلها موجودة في التفاعلات التواصلية للكتاب. يحتوي كلا الكتابين على مواد تعليمية على مستوى معين تشمل

بنية الخطاب في التفاعلات (بما في ذلك البدايات، والنهايات، وما إلى ذلك)، وكلاهما يحتويان على مواد تعليمية ذات تعقيدات هيكلية ويغطيان مجموعة واسعة من المفردات المناسبة، والمواد التعليمية لكلا الكتابين كانت لها ميزات مثل الأكمال والجمل غير المكتملة، كما أنها تأخذ في الاعتبار دور المتحدثين في التفاعل. والاختلافات بين الكتابين هي أن المواد التعليمية في الكتاب العربي تساعد مهارة المعلم في القيام بالأدوار. ولا نجد ذلك في الكتاب الفارسي، وكان عنصر التواصل الحقيقي غير قابل للتنبؤ في التفاعلات التواصلية في الكتاب العربي، ولكن لم يكن كذلك في كتاب «مينا».

الإستنتاج والمناقشة

في هذا البحث، تمت الإجابة على الأسئلة الثلاثة، وتم فحص خمسة عشر مؤشراً وهي كما يلي: كيفية التصميم، اختيار المحتوى، تنيف الدرجات، مدي الاهتمام بالمهارات اللغوية الأربعة، الموضوع وعنوان المواضيع، المتعلقة بالمبادئ والتوجهات والتوجه التواصلية، النقاط النحوية، كيفية تدريس الكلمة، الصوتيات وتعليم اللفظ، كيفية انعكاس الخطاب، طريقة تدريس اللغة العامية والفصيحة، الاهتمام بالقيم الاجتماعية والثقافية، طرق التعليم / التعلم والتفاعلات التواصلية. وكان الهدف من هذه الدراسة هو معرفة أي سلسلة يمكن تصنيفها من الجانب العلمي أكثر تطابقاً مع مؤشرات كانيغزورث. فالأداء التعليمي لمجموعة «العربية للعالم» التعليمية في تدريس النقاط النحوية، تعليم الكلمات، عرض المواضيع المتعلقة بمؤشرات الصوتيات وتعليم اللفظ، انعكاس مؤشرات الخطاب في محتوى الكتاب، تحقيق مؤشرات تصنيف الدرجات، المبادئ والأساليب التعليمية، طرق التعليم والتعلم كانت أفضل من مجموعة «مينا» لتعليم اللغة الفارسية من وجهة نظر معلمي اللغة الفارسية واللغة العربية. وقد أظهرت دراسة خصائص اللّسن لهاتين المجموعتين التعليميتين أنه في كلا الكتابين، بالإضافة إلى تعليم كل نوع من اللغة العامية والفصيحة، تم ذكر أنواع أخرى، سواء التحدث والكتابة، وكان لعرض المواد المتعلقة بكل من الأنواع المنطوقة والمكتوبة مكاناً محدداً في الكتاب العربي، ولكن لم يكن هذا هو الحال في الكتاب الفارسي. النتيجة الأخرى لهذا البحث هي أنه في الكتاب العربي، تم إيلاء المزيد من الاهتمام لمؤشرات اختيار المحتوى. كما أن المحتوى الوارد في هذا الكتاب لتعزيز المهارات اللغوية الأربعة كان أكثر ملاءمة من الكتاب الفارسي، وكان هذا الكتاب أكثر نجاحاً في تمثيل القيم الاجتماعية والثقافية. وقد أظهرت دراسة الموضوع وعنوان المواضيع في الكتابين أن مؤشرات المرتبطة بهذا البحث، وكذلك مبحث التوجه التواصلية، كانت مشتركة بين كلا الكتابين. وأوضحت النتائج الإجمالية للبحث أن المعلمين المشاركين في الدراسة

قاموا بتقويم كل من مجموعتي مينا والعربية للعالم التعليميتين كمجموعات تعليمية مناسبة.

المصادر والمراجع

- اسلام يسرى، على وزملاؤه. (۲۰۱۵). العربية للعالم. الطباعة الثانية. القاهرة: مركز الديوان.
- اسماعيلى، سجاد. (۱۳۹۶). «نگاهی نقادانه به کتاب تعليم اللغه العربيه لغير الناطقين بها؛ النظرية والتطبيق از منظر تحليل محتوا». پژوهشنامه انتقادی متون و برنامه‌های علوم انسانی. شماره ۴۴. ص ۲۳-۴۵.
- امانى ملكوتى، فاطمه. (۱۳۸۹). «بررسی تحلیلی کتابهای آموزش زبان فارسی به عنوان زبان خارجی». پایان نامه کارشناسی ارشد. تهران: دانشگاه پیام نور.
- آریان، حسین و همکاران. (۱۳۹۵). «بررسی چگونگی آموزش دستور زبان در کتاب اول آموزش زبان و فرهنگ ایران به غیر فارسی زبانان (آزوفا)». مجله پژوهش و نگارش کتب دانشگاهی. شماره ۳۸. ص ۱-۲۵.
- تبریزمنش، معصومه. (۱۳۸۷). بررسی مجموعه فارسی بیاموزیم از منظر فرانش تجری بر اساس چارچوب نظری دستور نقشگرای نظامند هلیدی. پایان نامه کارشناسی ارشد. تهران: دانشگاه شهید بهشتی.
- جلائی، مریم. (۱۳۹۶). «بررسی و نقد کتاب نحو تعليم اللغه العربيه وظيفياً». پژوهشنامه انتقادی متون و برنامه‌های علوم انسانی. شماره ۴۴. ص ۴۷-۵۸.
- خرائط طاهر دل، تهینه. (۱۳۸۸). جلوه‌های فرهنگ در کتب آموزش زبان فارسی به غیر فارسی زبانان. پایان نامه کارشناسی ارشد. تهران: دانشگاه علامه طباطبایی.
- داوری اردکانی، نگار و هاجر آقاابراهیمی. (۱۳۹۱). «ارزیابی اصالت متون سه کتاب آموزش زبان فارسی به غیر فارسی زبانان از دیدگاه انسجام». پژوهش‌نامه آموزش زبان فارسی به غیر فارسی زبانان. سال اول. شماره ۱. ص ۱۵۱-۱۶۸.
- رشیدی، ناصر و سمعان سعیدی. (۱۳۹۳). «تحلیل گفتمان انتقادی کتاب فارسی امروز برای دانشجویان خارجی بر اساس چارچوب تحلیلی ون دایک و وون لیوون». پژوهش و نگارش کتب دانشگاهی. شماره ۳۳. ص ۱۰۰-۱۲۶.
- رضاپور، ابراهیم. (۱۳۹۲). «درجه بندی و چینش متون آموزش زبان فارسی به غیر

فارسی زبانان بر پایه گذرایی و استعاره دستوری». پژوهشنامه آموزش زبان فارسی به غیر فارسی‌زبانان. سال دوم. شماره ۳. ص ۱-۲۰.

رضایی، حدائق و محمد علیپور. (۱۳۹۱). «بررسی متون خوانداری مجموعه فارسی بیاموزیم براساس نقش‌های هفتگانه زبان از دیدگاه هلیدی». پژوهشنامه آموزش زبان فارسی به غیر فارسی‌زبانان. سال اول. شماره ۲. ص ۱۶۳-۱۸۰.

رضایی، والی و آمنه کوراوند. (۱۳۹۳). «ارزیابی دستور آموزشی در کتاب‌های آموزش زبان فارسی به غیر فارسی‌زبانان». پژوهشنامه آموزش زبان فارسی به غیر فارسی‌زبانان. سال سوم. شماره ۳. ص ۱۱۷-۱۴۲.

ریسی، نفیسه و محسن محمدی فشارکی. (۱۳۹۴). «توصیف و نقد دستوری مجموعه کتاب‌های آموزش فارسی به فارسی‌جامعه‌المصطفی». فنون ادبی. شماره ۱۳. ص ۷۱-۸۶.

رئسی مبارکه، نفیسه. (۱۳۹۵). «چهره فرهنگ و خلیات ایرانی در کتاب‌های آموزش زبان فارسی به انگلیسی‌زبانان». مطالعات آموزش زبان فارسی. شماره ۳. ص ۸۲-۱۰۳.

سارلی، ناصرقلی (۱۳۹۰). «نقد کتاب زبان فارسی؛ تألیف دکتر صفار مقدم». مجموعه مقالات هفتمین همایش بین‌المللی استادان زبان و ادبیات فارسی. تهران: شورای گسترش زبان فارسی.

صحرائی، رضا مراد و منیره شهباز. (۱۳۹۱). «تحلیل محتوایی منابع آموزش زبان فارسی بر پایه انگاره نیل اندرسون». پژوهشنامه آموزش زبان فارسی به غیر فارسی‌زبانان. سال اول. ص ۱-۳۰.

صحرائی، رضا مراد و همکاران. (۱۳۹۶). مینا. چاپ اول. تهران: کانون زبان ایران.

طالبی، مروارید و رضا مراد صحرائی. (۱۳۹۶). «بازنمایی نقش‌ها و مفاهیم زبان در دو مجموعه آموزشی فارسی بیاموزیم و زبان فارسی». جستارهای زبانی. شماره ۳۶. ص ۱۲۷-۱۵۳.

غفاری مهر، مهرخ. (۱۳۸۳). «بررسی دو مجموعه آموزشی آرفا و فارسی بیاموزیم از دیدگاه نقش‌گرای هلیدی». پایان‌نامه کارشناسی ارشد. تهران: دانشگاه علامه طباطبایی.

قلیفامیان، علیرضا. (۱۳۹۲). «آغاز و پایانه کلامی در درسنامه‌های آموزش زبان فارسی به غیر فارسی‌زبانان». پژوهشنامه آموزش زبان فارسی به غیر فارسی‌زبانان. سال دوم. شماره

۱. ص ۹۹-۱۱۶.

کیاشمشکی، لیلا و رضامراد صحرائی. (۱۳۹۷). «ارزیابی مجموعه آموزشی فارسی شیرین است بر مبنای مجموعه شاخص‌های کانینگزورث». زبان پژوهی. دوره ۱۰. شماره ۲۷. ص ۱۴۷-۱۶۹.

محمدی رکعتی، دانش و سکینه زارعنژاد. (۱۳۹۶). «سطوح اهداف آموزشی در تمرین‌های مجموعه‌های آموزشی صدیالهیة و العربیة بین یدیک (تحلیل محتوا بر اساس طبقه بندی اندرسون و کراول در حیطه شناختی)». جستارهای زبانی. شماره ۴۰. ص ۱-۲۶.

میردهقان، مهین ناز. (۱۳۹۵). مجموعه مقالات برگزیده نخستین همایش ملی واکاوی منابع آموزش زبان فارسی به غیر فارسی زبانان. تهران: نویسه پارسی.

میردهقان، مهین‌ناز و همکاران. (۱۳۹۲). «تحلیل مجموعه کتاب‌های زبان فارسی از منظر نشانه‌شناسی فرهنگی». پژوهشنامه آموزش زبان فارسی به غیر فارسی زبانان. سال دوم. شماره ۱. ص ۳۷-۶۸.

نظری منظم، هادی و سیدرضا موسوی. (۱۳۹۵). «نقد و بررسی نقش آموزشی تصویر در کتاب‌های آموزش زبان عربی به غیر عرب زبان‌ها (بررسی موردی کتاب تاریخ الادب العربی. اثر حنا الفاخوری)». پژوهش و نگارش کتب دانشگاهی. شماره ۳۹. ص ۲۶-۴۴.

نوربخش، ماندانا و داوود ملکلو. (۱۳۹۳). «بازنمایی دین در کتاب‌های آموزش زبان فارسی به غیر فارسی زبانان». پژوهشنامه آموزش زبان فارسی به غیر فارسی زبانان. دوره سوم. شماره ۳. ص ۹۳-۱۱۶.

هادی زاده، محمدجواد و همکاران. (۱۳۹۷). «ارزیابی محتوای دستور در منابع آموزش زبان فارسی به غیر فارسی زبانان بر پایه رویکرد دستور آموزشی». پژوهشنامه آموزش زبان فارسی به غیر فارسی زبانان. سال ۷. شماره ۲. ص ۲۱-۴۴.

Cunningsworth, A. (1995). **Choosing your Coursebook**. Oxford: Heinemann.

Cunningsworth, A. (2002). **Choosing your coursebook**. Cambridge: Cambridge University Press

Cunningsworth, A. (2007). **Choosing your coursebook**. Oxford, England: Heinemann

ارزیابی و تحلیل مقایسه‌ای دو منبع آموزش زبان عربی و فارسی «العربیه للعالم» و «مینا» از منظر مدرسین زهرا عباسی^{۱*}، یاسر زنگنه^۲

۱- استادیار آموزش زبان فارسی، دانشگاه تربیت مدرس، ایران.
۲- دانشجوی دکتری آموزش زبان عربی، دانشگاه لبنان (الجامعة اللبنانية)، لبنان.

چکیده

با توجه به اهمیت آموزش زبان عربی و فارسی به‌عنوان زبان‌های جهان اسلام و انتخاب منابع آموزش زبان دوم برای رسیدن به اهداف آموزشی، هدف از انجام این پژوهش ارزیابی و تحلیل مقایسه‌ای دو مجموعه آموزشی «العربیه للعالم» و «مینا» بر اساس شاخص‌های مختلف پیشنهادی کانینگزورث (۲۰۰۷) است. این پژوهش در پی پاسخ‌دادن به این پرسش بوده که محتوای این منابع از منظر مدرسان زبان فارسی و عربی تا چه اندازه با شاخص‌های ارزیابی کانینگزورث مطابقت دارد و کدامیک از این آثار از نظر علمی در درجه بهتری قرار می‌گیرند. این پژوهش از نظر هدف به شیوه توسعه‌ای و از نظر روش جمع‌آوری اطلاعات، به‌صورت میدانی از طریق تکمیل پرسشنامه توسط ده مدرس زبان فارسی و ده مدرس زبان عربی انجام شده است. نتایج کلی پژوهش نشان داد که مدرسان، هر دو مجموعه آموزشی مینا و العربیه للعالم را به‌عنوان مجموعه‌های آموزشی مناسب ارزیابی کردند. مجموعه آموزشی «العربیه للعالم» در زمینه آموزش نکات دستوری، آموزش واژه، ارائه مباحث مربوط به شاخص‌های آواشناسی و آموزش تلفظ، بازتاب شاخص‌های گفتمان در محتوای کتاب، تحقق شاخص‌های درجه‌بندی، اصول و رویکردهای آموزشی، روش‌های آموزش/ یادگیری، بهتر از مجموعه آموزش زبان فارسی «مینا» بوده است. در بررسی شاخص‌های گونه‌های زبانی گفتاری و نوشتاری این دو مجموعه آموزشی یکسان عمل کرده‌اند. دیگر نتایج به این شرح است که در کتاب عربی به شاخص‌های انتخاب محتوا، توجه بیشتری شده است، همچنین محتواهایی که در این کتاب برای تقویت چهار مهارت زبانی ارائه شده، مناسب‌تر از کتاب فارسی بوده است و این کتاب در بازنمایاندن ارزش‌های اجتماعی و فرهنگی، موفق‌تر عمل کرده است. بررسی موضوع و عنوان مطالب در دو کتاب نشان داد که شاخص‌های مربوط به این مبحث و نیز بحث رویکرد ارتباطی، در هر دو کتاب به‌طور مشترک وجود داشته است. در نهایت مجموعه آموزش العربیه للعالم نسبت به مجموعه آموزشی مینا، اثری مطلوب‌تر ارزیابی شده است.

واژگان کلیدی: شاخص‌های طراحی مجموعه آموزش زبان، شاخص‌های ارزیابی، العربیه للعالم، مینا، آموزش زبان فارسی، آموزش زبان عربی.

* نویسنده مسؤول: abasiz@modares.ac.ir

Comparative Evaluation and Analysis of Two Arabic and Persian Language Teaching Resources (Al-'Arabiya Lale'alam & Mina) from Teachers' Perspective

Zahra Abbasi^{1*}, Yaser Zanganeh²

1- Assistant Professor of Persian Language Teaching, Tarbiat Modares University, Iran.

2- PhD Student in Arabic language Teaching, University of Lebanon, Lebanon.

Abstract

Arabic and Persian are two languages of Islamic world and choosing second language references to achieve pedagogical goals is important. Using Cunningsworth indices (2007), this study examines and compares Al-'Arabiya Lale'alam and Mina series. In particular, the question as to what extent the content of these books confirmed Cunningsworth indices from Arabic and Persian language teachers' point of view and which textbook outperforms and achieves a better rank. A developmental and survey research method was adopted in this study. 10 Arabic teachers and 10 Persian teachers filled out a scale. Findings of this study indicated that teachers of Al-'Arabiya Lale'alam and Mina series described both textbooks as appropriate textbooks. Al-'Arabiya Lale'alam was considered to be presenting decent grammatical lessons, vocabulary teaching, phonology and pronunciation. Mina was considered to be better in covering discourse issues, grading index, methods of teaching, methods of learning. Regarding formal writing and speaking indexes, the textbooks obtained the same ranks. Also, the content appears to be the more important in Arabic textbooks. The content analyses of the textbooks showed that communicative approach was followed in both textbook. In general, Al-'Arabiya Lale'alam received more positive comments and evaluation than Mina.

Keywords: Design Indicators of the Language Learning System, Evaluation Indicators, Al-'Arabiya Lale'alam, Mina, Persian language teaching, Arabic language teaching.

* Corresponding author: abasiz@modares.ac.ir